العدد (1381) السنة السادسة - السبت (29) تشرين الثاني 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خلال زيارتها جامعة تكريت

وزيرة المرأة تدعو الى نبذ جميع أشكال العنف ضد النساء

بغداد/ المدى

حثت وزيرة الدولة لشؤون المرأة د. نوال السامرائي طالبات جامعة تكريت على نبذ جميع أشكال العنف وألوانه، بكل السبل المتاحة، ابتداءً من الأسرة وانتهاء بالمجتمع والقوانين التشريعية، والسعي إلى بناء شخصية تليق بمكانة المرأة العراقية، كما دعت النساء الأعضاء في مجلس المحافظة الى تفعيل دور المرأة وبذل مزيد من الجهود للنهوض بواقعها، جاء ذلك خلال زيارتها لمحافظة تكريت ضمن برنامج (أسبوع مناهضة العنف ضد المرأة) الذي أطلقته الوزارة منذ ٢٥/ ١١/ ٢٠٠٨ بمناسبة (اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة)، حاملة معها جملة من المشاريع أهمها اقامة دورات لتثقيف النساء ضد العنف، ودورات للتوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي. واستهلت السامرائي زيارتها بمجلس المحافظة وكان في استقبالها محافظ تكريت أطلعها على سير الخدمات والأعمار الجارية في المحافظة، وتم التنسيق معه لإقامة دورات تثقيفية لنبذ العنف ضد المرأة، وإقامة دورات توعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي داخل جامعة تكريت، والاستعانة بتدريسياتها الاختصاصيات.

كما التقت عددا من النساء الأعضاء في مجلس المحافظة وشددت على ضرورة ان تأخذ المرأة دورا فعالاً، تستطيع من خلاله فرض شخصيتها وكيانها، وقدمت إليهن مبالغ مالية ليتم توزيعها على الأرامل والأيتام، وقالت السامرائي " لا يوجد هناك نشاط يذكر للنساء في محافظة تكريت"،. وأطلعنها النائبات في المحافظة على المشاكل التي تعانيها المرأة في المحافظة، كان أبرزها الاعداد المرتفعة في الأرامل والأيتام. اللواتي يفتقدن المعيل الذي يؤمن لهن العيش الكريم. ودعت السامرائي النائبات الى زيارتها في بغداد وضرورة التواصل المستمر معها، لوضع آليات جادة لتفعيل دور المرأة في المحافظة.

ثم زارت السامرائي جامعة تكريت وفي كلمة ألقتها على طالبات الجامعة في قاعة كلية الهندسة دعت د. نوال السامرائي الطلاب الاهتمام بهذه المرحلة الدراسية والتركيز على مهمتهم الرئيسة فيها وهي النجاح والتفوق، ليكونوا ركناً أساسيا بالمشاركة الفعالة في المشاريع الكبيرة والصغيرة التي تطلقها الحكومة لإعادة بناء العراق بعد الدمار الكبير الذي لحق به خلال السنوات الماضية. كما شددت على الطالبات بالقول "يجب عليكن إكمال هذه المرحلة بتفوق والحصول على أعلى شهادة ممكنة، لأنها السلاح الأقوى في مواجهة العنف والتهميش، وعليكن مناهضة العنف من خلال ما تتعلمن وتكسبن من ثقافة في هذه المرحلة".

ودعت التدريسيين ايضاً الى تحمل مسؤوليتهم في نبذ العنف ضد المرأة، وعدم التفريق بين الطلبة على أساس الذكور والإناث، كون ذلك يكرس العنف، ويترك آثاراً سلبية على الطلاب قد تتعايش معهم طوال الحياة. كما استمعت السامرائي إلى جملة من الشكاوى التي قدمتها طالبات الجامعة وكان أهمها، النقص الحاد في أجهزة المختبرات العلمية في قسمي العلوم والكيمياء، وشكا بعض الطلاب المهجرين ممن عادت أسرهم بعد الاستقرار الأمني الذي شهده البلد في الآونة الاخيرة، كلفة أجور النقل المرتفعة التي تثقل كاهل معيليهم، مطالبين الحكومة بمساعدتهم لغرض إكمال مشوارهم الدراسي، وعبر بعضهم الآخر عن رغبتهم في الحصول على البعثات والزمالات، متمنين من وزارة التعليم العالي تلبية طموحهم.

ودعماً للطالبات اليتيمات ممن فقدن المعيل، بادرت الوزيرة الى تقديم هدايا عينية لهن، لغرض تشجيعهن ومساعدتهن في إكمال مشوارهن الدراسي بنجاح وتفوق.

ثم تجولت السامرائي في أروقة الأقسام الداخلية في داخل الجامعة ولاحظت عدم استيعاب تلك الأقسام للطالبات التي يصل عددهن الى ١٧٠٠ طالبة، فقد تم توزيع الطالبات بواقع ٩ طالبات في كل غرفة وهو ما يؤثر سلباً في المتابعة والمطالعة.

وفي ختام الجولة اجتمعت السامرائي بالقائمين على الجامعة، وقدموا جملة من المشاكل التي تعانيها جامعة تكريت، على رأسها قلة الدور السكنية المخصصة للتدريسيين، فالدور لا تتجاوز المئة فضلا عن خمسة وثلاثين كرفاناً، مقابل ١٥٠٠ تدريسي يزاولون عملهم في الجامعة.

وفي تعليقه على شحة الأقسام الداخلية واكتظاظها بالطلاب قال رئيس الجامعة لقد حرصت الجامعة على إسكان الطالبات في الأقسام الواقعة داخل الحرم الجامعي، وتأجير شقق سكنية للطلاب خارج الجامعة، وهناك مشروع يجري العمل به لبناء أقسام داخلية من المؤمل الانتهاء منه منتصف الشهر الجاري.

بدء تدريس اللغة الكردية في مدارس المثنى

السماوة/عدنان سمير

بدأت مديرية تربية محافظة المثنى بتدريس اللغة الكردية لطلبة الصف الرابع الإعدادي لأول مرة على الرغم من النقص الكبير في عدد المدرسين لهذه المادة.

وأكد عبد الكاظم نفات مدير عام التربية لـ(المدى) إن تجربة تدريس اللغة الكردية تنفذ لأول مرة في المحافظة غير إن المشكلة التي نعانيها هي نقص الكوادر المتخصصة لتدريس اللغة الكردية حيث أن الموجود لدينا هو خمسة مدرسين فقط فيما يبلغ عدد المدارس المشمولة (٣٥) مدرسة. ولكننا فاتحنا الوزارة بتعيين مدرسين ونأمل أن تلبي مطالبنا.

وأضاف كما إن المحافظة ستطبق مقترح الوزارة بجعل أسئلة الامتحانات للصفوف غير المنتهية الرابع والخامس بفرعيه الأدبي والعلمي مركزية. مشيراً إلى إن الأسئلة سوف تعد من قبل المديرية العامة للتربية أي إنها ستكون أسئلة موحدة في المحافظة وستعد إلى الاختصاصيين بكل مادة.

وقال إن إدارة المراكز الامتحانية أيضا سوف تدار من قبل مدرسين أكفاء ومن مدارس أخرى وسيكون هناك مركز فحص مركزي داخل المحافظة فيما ستجلب الدفاتر الامتحانية إلى المركز الامتحاني وتصحح وسوف تزود المدارس مركز الفحص بقوائم تشمل السعي السنوي.

ومضى إلى القول تطبيق هذه التجربة يعد تكريم محافظتنا حيث أن المحافظة سبق لها أن طبقت تجربة اللغة الانكليزية للصفوف الثالث والرابع الابتدائي ونجحت نجاحاً باهراً.

وحول مشروع توزيع الكومبيوتر على المعلمين والمدرسين والموظفين قال مدير تربية المثنى: إن هذا الجهاز هو (لاب توب) وسيتم بيعه بالتقسيط المريح للمعلمين والمدرسين والموظفين الراغبين بشراء الحاسوب حيث يتم تسجيل أسمائهم حتى يتم تزويدهم به.

مشيراً إلى أن الوزارة ستوفر للمديرية العدد الكافي من الأجهزة ليغطي كل الملاكات وان سعر الجهاز (٧٥٠ $) يدفع المدرس أو المعلم (٢٥٠ $) كقسط أول ومن ثم يدفع (٥٠ $) كل شهر.

إنذار عدد من المستشفيات في الديوانية لمخالفتها الشروط البيئية

الديوانية/ باسم الشرقي

انذرت دائرة البيئة في محافظة الديوانية عدداً من المستشفيات التي خالفت الشروط البيئية والصحية في المحافظة. وقال المهندس حيدر غناج مدير بيئة الديوانية: "ان دائرة البيئة قامت بتوجيه الانذار الى عدد من المستشفيات الحكومية والاهلية في المحافظة.

واضاف غناج: "ان دائرته ومن خلال فرقها تواصل زيارتها الميدانية صباحاً ومساءاً لمراقبة مياه الشرب في مجمعات مياه الشرب في مركز المدنية ومحطات التصفية في الاقضية والنواحي للتأكد من نسب الكلور الموجود في هذه المحطات بغية تقييمه بالتعاون مع دوائر الصحة والماء.

موضحاً: "بانه تم ايضاً فرض غرمات مالية على عدد من كراجات الغسل والتشحيم في المحافظة ووحدات المعالجة لمياه الصرف الصحي في المستشفيات ووحدة المعالجة الصحية في معمل نسيج الديوانية.

بمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها

كلية دجلة الجامعة تؤكد إعفاء الطلبة الأوائل من القسط السنوي

بغداد/ المدى

احتفلت كلية دجلة الجامعة بمناسبة مرور اربعة اعوام على تأسيسها اذ تاسست عام ٢٠٠٤ وشارك في الاحتفال د.عدنان الجنابي رئيس جامعة النهرين ود.موسى الموسوي رئيس جامعة بغداد ود. انعام الشيخلي ممثلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعميد كلية المأمون د.عبد الجليل وآمر اللواء السابع للشرطة الوطنية و امر لواء المثنى وبحضور عدد كبير من الاكاديمين والاعلاميين واساتذة وزارة التعليم العالي ووزارة التربية واعلن عميد الكلية د.رائد عبد الخالق العبيدي عن تفعيل الكلية جميع خططها المستقبلية الهادفة الى تطور العلوم واحتياجات المجتمع بحيث تكون مخرجاتها في كافة التخصصات ملبية تلك الاحتياجات وموفرة للملاكات المؤهلة والمدربة المطلوبة حسب التخصصات العلمية وهذا الامر كانت وما زالت الكلية تضعه في مقدمة اولوياتها في خطواتها الحديثة في بناء مجتمعات متطورة في الجامعات والكليات بوصفها الركيزة الاساسية وحجر الزاوية في البناء الشامخ الذي تطمح اليه الشعوب المحبة للحرية والسلام وفي بداية الاحتفال تحدث العبيدي قائلا: يطيب لي بهذه المناسبة العزيزة وبعد مرور أربع سنوات على انشاء كليتكم وانتم روادها الاوائل السابقون بين التحصيل العلمي الجاد والنشاط الطلابي المثمر والثقافة العامة التي تحلق به الى آفاق جديدة ومعارف متجددة.

واضاف العبيدي هناك نية في فتح قسم طب اسنان وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العام القادم. واوضح: اجرينا اتفاقيات في تبادل الخبرات العلمية والثقافية مع الجامعات البريطانية (بكنكهام وجامعة ويلزبنكر) وكذلك مع الجامعات المصرية (القاهرة وعين شمس) والجامعات الجزائرية(جامعة ورقلة) والجامعات الاوكرانية (خاركوف وكرزاي) حيث ابرمت الكلية اتفاقيات لارساء ودعم المسيرة العلمية وتضمن الاتفاق ارسال الطلبة الى تلك الجامعات لغرض مواصلة دراستهم الاولية والعليا وايضا ارسال الملاك التدريسي للتواصل مع احدث المعلومات في مجال تخصصه واكد العبيدي ان الطلبة الاوائل في كل قسم يتم إعفاؤهم من القسط السنوي تشجيعا لهم ودعما للتفوق العلمي وتسعى الكلية الى التعاقد والتعاون مع الهيئات والملاكات والنقابات والجامعات والقطاع الخاص من اجل تطوير اعمالهم.

توزيع أكثر من ٤٠٠ قطعة أرض بين المواطنين

الصناعة تؤكد صرف مستحقات موظفي شركة أور في ذي قار

الناصرية/ المدى

قررت وزرة الصناعة صرف بدلات الخطورة وفروقات رواتب منتسبي شركة اور للصناعات الهندسية العامة في الناصرية العام المقبل

اعلن ذلك مصدر مسؤول في ديوان المحافظة واوضح بحسب شبكة اخبار الناصرية ان محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان استقبل " مجموعة من ممثلي موظفي شركة أور ومعمل النسيج في ديوان المحافظة للاستماع إلى مطالبهم ببدلات الخطورة وفروقات الرواتب أسوةً بموظفي الوزارات الأخرى وتهيئتهم للقيام بتظاهرة للتعبير عن مطالبهم للحكومة الاتحادية ".

واكد المصدر ان المحافظ اجرى اتصالا هاتفيا بوزارة الصناعة " لعرض مطالبهم وجاء الرد مباشراً باعتبار قضيتهم ضمن اهتمامات الوزارة وان هذه المستحقات سوف تصرف ضمن ميزانية العام القادم بعد ترتيب بياناتها القانونية في الوزارة ".

يُذكر ان الصناعة قررت في منتصف تشرين الثاني الجاري صرف رواتب منتسبي شركة اور العامة وفق السلم الوظيفي المعمول به في شركات وزارة الصناعة.

وبين مدير العلاقات والاعلام في الشركة انه تم توزيع رواتب موظفي الشركة هذا الشهر " اسوة بشركات وزارة الصناعة بدون زيادة ".

نافيا ان يكون توزيع الرواتب وفق السلم الوظيفي الجديد الذي يشمل مخصصات معينة فوق الراتب الاسمي كالشهادة والزوجية.

وعلى صعيد منفصل كشف مدير بلديات ذي قار عن توزيع اكثر من ٤٠٠ قطعة ارض تابعة لبلدتي الشطرة والعكيكة شملت أربع شرائح من المواطنين واوضح المهندس عبد المحسن هداب في تصريح صحفي انه تم " توزيع وجبة جديدة من قطع الأراضي السكنية شملت شرائح الشهداء والسجناء السياسيين والمهاجرين والمهجرين والموظفين".

ففي الشطرة تم توزيع ٤٧ قطعة لشريحة الشهداء وقطعتين لشريحة السجناء السياسيين و ١٥ قطعة لشريحة المهاجرين والمهجرين و ٣٦٦ قطعة للموظفين اما ناحية العكيكة فقد شملت شريحة واحدة وهي الشهداء وعددها عشرة قطع ليصل عددها الى ٤٤٠ قطعة.

مشيرا الى ان العدد الكلي لمجموع قطع الأراضي التي وزعت قد " وصل منذ بدء التخصيص لغاية الان ٤٢١١ قطعة ".

وفي سياق آخر اعلن مدير شعبة الإعلام والتوعية في بيئة ذي قار بان اغلب المدارس التي تم زيارتها في المحافظة هي غير مثالية وغير نظامية من الناحية البيئية.

الدكتور حامد فعيل حطاب في تصريح صحفي ان الواقع البيئي للمدرسة يتضمن " الواقع البيئي خارج سياج المدرسة والواقع البيئي داخل سياج المدرسة، فالواقع البيئي خارج سياج المدرسة يحوي الملوثات سواء النفايات و مصادر الضوضاء...اما داخل سياج المدرسة فتبدأ الحديقة المدرسية هل هي مزروعة او غير مزروعة هل توجد حديقة ام لا... واضاف الصفوف من ناحية نظافة الجدران، شبابيك التهوية، والإضاءة الأرضية " مؤكدا ان " أغلبية المدارس التي تمت زيارتها بما يقارب الـ ٩٠٪ تحتوي على سلبيات فهي مدارس غير نظامية وغير مثالية، فقسم منها لا يصلها الماء ويأخذون من ماء النهر كما هي في مدرسة العروة الوثقى في منطقة ال حجام في سوق الشيوخ ومدرسة موجود في قرية ال سيلمان في قضاء الشطرة... وبعض المدارس السقوف فيها آيلة الى السقوط كما في مدرسة سيف علي في مدينة الصدر ".

موضحا انه غالبا ما تتم مخاطبة الدوائر المعنية عندما تحدد النواقص والسلبيات لكي تتم معالجتها ومن ثم تتم متابعتها من قبل البيئة لغرض رؤية مدى الاستجابة وانه " حسب معرفتي لا توجد أي استجابة اما التربية فاستجابتها جدا قليلة فحسب قولهم بان لديهم خطة لاعمار المدارس فاحتمال عند ذهابكم الى مدرسة معينة قد تكون غير مشمولة بهذه الخطة".

حطاب اشار الى ان عدد المدارس التي تمت زيارتها منذ بدء الخطة هي " اكثر من سبعين مدرسة تمت زيارتها من العام الماضي منذ الفصل الثاني لان الخطة بدأت في الفصل الثاني وقسم تمت زيارتها في بداية هذه السنة و اغلبها غير مثالية ".

من الداخل

حتى الموت!

هادي جلو مرعي

في بلاد عربية، يحاكم شرطيان، ومدرس، والثلاثة تسببوا في موت أبرياء.

الشرطيان مارسا التعذيب ضد مواطن، وسحلاه في الشارع، حتى الموت، وفي بلاد غير عربية ولنقل في فرنسا غرمت صحيفة نشرت صوراً لمواطن وضع رجال الشرطة القيود في يديه، وظهر بصورة المتهم، لكنه لم يكن كذلك واعلنت براءته..

المدرس ضرب تلميذه الصغير، حتى الموت، ومعظم المعلمين في المدارس، حتى البريطانية يضربون تلامذتهم، وطفلة صغيرة توفيت بسبب الهلع الذي اصابها نتيجة لاخافتها من قبل المعلمة المسؤولة عن تربيتها، لا عن موتها.

في المدرسة الابتدائية كان الاساتذة يضربوننا، وبقسوة وكنا نكره المعلم لانه يضربنا كنا نحب المدرسة، ونكره ما فيها. مدرسة الرياضيات كانت تضربنا بقوة وكنا نشتمها ونتمنى ان تموت، في حين كانت معلمة اخرى تدفعنا لنحبها ونموت فيها.

معلمتي كانت تحبني وتمنحني الشكولاته، ودفاتر للكتابة، وكراس للخط، وتقول لي... لاتخبر التلاميذ الاخرين، افتهمت؟ واقول.. نعم ست ما اكول..

ولكن بعض المعلمات كن يثرن الاعصاب، فقطعة من الحامض حلو تتنقل في داخل فم الست المعلمة، لايثير الفضول، لكنه يسيل اللعاب، ونحن كنا فقراء واهلنا كانوا يعطوننا خمسة عشر فلساً أو عشرين. وفي يوم اكتشفت وفي زحمة سعادتي ورغبتي بشراء قنينة من شراب غازي، ان سعر القنينة صار ثلاثين فلساً، ويا لها من دوخة.. كنا نفرح بالنجاح، ونخاف عصا المعلم، لكننا كنا ننسى، العصا والضرب، بمجرد رؤية الطعام وعلب الحليب، اثناء ساعة الغذاء المدرسي المجاني، وفي البيت لم يكن شيء من ذلك متوفراً لنا..

لم اشهد طوال سني عمري التي قضيت عشرين منها في المدرسة والجامعة ان تلميذاً مات بسبب الضرب في المدرسة، وقد اكون سمعت عن كدمات واثار ضرب على جسد تلميذ وربما سمعت بتلميذ يضرب استاذه.

والسؤال.. هل من داع لاستخدام الضرب في المدرسة.؟

انا ضد اسلوب الضرب واستعمال العصا.

لكن –بيني وبينكم– فانا اشتغلت بالتدريس لاسبوعين في مدرسة ابتدائية وكنت احسب ان مديرية التربية ستصدر امراً ادارياً يقضي بتعييني، ولم يحدث ذلك. لكني ضربت الطلاب، واخترت (الحزام الجلدي) ونزعته عن البنطلون، وضربت جميع الطلاب ثم امرتهم ان يرددوا العبارة التالية (بلال مؤذن الرسول). وذهبت الى الادارة ومررت على الصفوف وسلمت على المعلمين والمعلمات، وبقي التلاميذ المساكين ينادون باعلى اصواتهم (بلال مؤذن الرسول، بلال مؤذن الرسول) كانوا خائفين.. للاسف..

لم اشهد طوال سني عمري التي قضيت عشرين منها في المدرسة والجامعة ان تلميذاً مات بسبب الضرب في المدرسة، وقد اكون سمعت عن كدمات واثار ضرب على جسد تلميذ وربما سمعت بتلميذ يضرب استاذه.
والسؤال.. هل من داع لاستخدام الضرب في المدرسة.؟
انا ضد اسلوب الضرب واستعمال العصا.

خلال انعقاد مؤتمره الثاني في الحلة

اتحاد مزارعي العراق يثمن قرار إنشاء صندوق القرض الزراعي

بابل/ اقبال محمد

عقد اتحاد مزارعي العراق مؤتمره الثاني تحت شعار(من اجل عراق مزدهر) في مدينة الحلة امس وبحضور نحو ١٥٠٠ مزارع يمثلون ١٤ محافظة وعدد من المسؤولين.

وجاء في البيان الختامي الذي خرج به الموتمر (ايمانا منا باهمية الجانب الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في عملية البناء الاجتماعي، ورافدا لا ينضب من روافد ميزان المدخول الوطني، وما للجانب الزراعي ايضا من آثار ايجابية على مستوى دخل الفرد وتامين احتياجاته) عقد اتحاد مزارعي العراق مؤتمره الثاني في محافظة بابل الفيحاء وانتهى الى الامور التالية:

اولا: العمل يدا بيد مع الحكومة المركزية والحكومات المحلية من اجل وحدة العراق ارضا وشعبا وسعيا من اجل تخليص العراق من واقعه الزراعي الذي مازال يعتمد بنسبة كبيرة على الدول التي لا تمتلك مقومات العملية الزراعية ما تمتلكه هذه الارض المعطاء والسبب يرجع الى السياسات الاقتصادية للانظمة الدكتاتورية.

ثانيا: يبارك الاتحاد قرار مجلس الوزراء بانشاء صندوق القرض الزراعي، ويرى المؤتمرون ان التعاون الجدي بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية يساهم بالاسراع في عملية المصالحة الوطنية والمساهمة الفعاله في القضاء على البطالة والاسراع في الاستقرار الامني ويضع الاتحاد كل طاقاته المادية بخدمة تطبيق القانون ودعم المؤسسات الحكومية من اجل بلوغ يوم الاستقلال من جميع النواحي وكذلك يرى الاتحاد ان الحفاظ على العادات والتقاليد والموروث العراقي الاصيل واجب على الجميع من اجل الحفاظ على الهوية العراقية ويرى الاتحاد ايضا ان التعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية بالجانب الزراعي ومنظمات المجتمع المدني ضروري من اجل القيام بدورات وندوات زراعية تثقيفية لرفع الانتاج وزيادة الخيرات.

وكان النائب حيدر السويدي قال في كلمته اثناء المؤتمر الذي عقد بالتعاون مع جامعة الحلة للدراسات الانسانية والعلمية والدينية ان العراق يسعى الى فض جميع المشكلات التي تواجهه مع تركيا فيما يتعلق بحصته من مياه نهري دجلة والفرات من خلال الضغط على تركيا عن طريق الاتحاد الاوربي الذي طلب منه العراق عدم قبول عضوية تركيا فيه مالم تسوى جميع مشكلاتها مع الدول المتشاطئة على النهرين المذكورين.

واضاف ان البرلمان العراقي من جانبه شكل(الكتلة الزراعية) مهمتها انتشال الواقع الزراعي في العراق وكذلك اصدار مشاريع القوانين المتعلقة بالزراعة والري.

وشارك في المؤتمر مزارعون مثلوا محافظات بابل وكربلاء والنجف والديوانية والعمارة والناصرية والبصرة وواسط وبغداد وكركوك والانبار وديالى وصلاح الدين والسماوة.